

## «على خطى المسيح الخادم»

### نشاط واحتفال

تقدّم «كاتا» نشاطاً يهدفُ إلى مُساعدةِ الأَوْلادِ على اكتِشافِ أهميّةِ مَلايسِ يسوع التي تُظهرُ عمقَ شَخِصِيَّتِهِ. وإلى إعطاءِ مَعْنىٍ لأحداثِ الآلامِ من خلالِ إدخالِ الأَوْلادِ بِطريقةٍ حِسِيَّةٍ في احتفالٍ يبيِّنُ مَعْنى رُتَبَةِ غِسلِ الأَرَجْلِ وِعِيشِ الخِدْمَةِ الحَقِيقِيّ.

#### المواد اللازمة

- تحميل من موقعنا الإلكتروني [www.cer.sccc.edu.lb](http://www.cer.sccc.edu.lb).

- بطاقات المَلايسِ الخَمَسِ وِبطاقاتِ النُصوصِ المُطابِقة لها.
- الشرائط الكتابيّة لِرتَبَةِ الغِسلِ
- الحركات الجسدِيّة المرافقة لمشهد يوحنا.



### النشاط

يُقدِّمُ المُعلِّمُ النِّشاطَ شارِحاً بأنَّ المَلايسَ التي نَرْتديها إنّما تُدَلُّ بِطريقةٍ أو بأخرى على شَخِصِيَّتِنَا. فالإنسانُ الخَجولُ مثلاً يَرْتدي مَلايسَ عاديّةٍ لكي لا يَلْفَتَ الإِنْتباهَ، بينما يَرْتدي الإنسانُ الجَريءُ ألوَاناً صاخبةً وأزِياءَ غَربيّةٍ من شأنها لَفَتَ انتباهِ الآخرين إليه.

يَنشُرُ المُعلِّمُ على الطَّاولَةِ بِطاقاتِ مَلايسِ يسوع وِبطاقاتِ الجُمَلِ المُطابِقة لها.

يَسحَبُ الأَوْلادُ، الواحدُ تلوَ الآخرِ، بِطاقَةً من بِطاقاتِ الجُمَلِ الخَمَسِ.

يقرأ كُلُّ مِنْهُم جُمَلَتَهُ بِصوتٍ واضحٍ ثُمَّ يَبحِثُ بَعْدَ ذَلِكَ عن بِطاقَةِ الثَّوبِ التي تُناسِبُ الجُمَلَةَ.

يَسرِّحُ باختِصارٍ كيفَ فَهَمَ هذه المُطابِقة بينَ الجُمَلَةِ والثَّوبِ.

بطاقات الآلام		
?	متى ٢/١٧	الثوب الأبيض المشرق
?	يوحنا ٤/١٣	وزرة الخدمة
?	يوحنا ٢/١٩	الرداء الأرجواني
?	يوحنا ٢٣/١٩	الزدا، غير المخيط
?	يوحنا ٧-٦/٢٠	الكفن

- بعد انتهاء هذه المرحلة، يشرح المعلم معنى كل ثوب:
- ✳️ الرداء الأرجواني، يدلُّ على يسوع الملك.
  - ✳️ وزرة الخدمة، تدلُّ على يسوع الذي أتى ليخدم.
  - ✳️ الرداء غير المخيط (رداء عظيم الكهنة)، يدلُّ على المسيح المضطر.
  - ✳️ الكفن يدلُّ على المسيح الميت.
  - ✳️ الثوب الأبيض المشرق، يدلُّ على المسيح القائم من بين الأموات.

يُوزع المعلم الأولاد في ثلاث فرق: فريق يمثل يسوع وفريق يمثل بطرس وفريق يمثل باقي الرسل ويشرح لهم بأن عليهم الإنتباه جيّداً للمشهد وعلى كل فريق أن يتشبهه بالشخصية التي يمثلها.

يقرأ مشهد غسل الأرجل في يوحنا ١٣/١-١٥ بهدوء وبطء ويُدرب الفرق على الحركات الجسدية المرافقة للمشهد.

يقصّ الأولاد الشرائط الكتابية لرتبة الغسل ويلصقون الجهتين فوق بعضهما. هذه الشرائط سيُصلي عليها الكاهن ثم تُوزع في القُداس وتؤخذ إلى المرضى.

## احتفال الغسل

### التّحضيرات

- وضع وعاء فيه ماء على مدخل الكنيسة لغسل الأيدي قبل الدخول إلى الإحتفال.
- تسليم الشرائط الكتابية لرتبة الغسل لبعض الأولاد لكي يُقدّموها للكاهن في القُداس.
- وضع وعاء كبير وكراس بشكل نصف دائري حوله أمام الهيكل.
- وضع طاولة تحمّل قنديلاً مضاءً، كتاباً مقدّساً كبيراً وبطاقات ثياب يسوع.
- اختيار ١٢ شخصاً، ستة منهم يحملون أسماء ستة من تلاميذ يسوع والستة الآخرين أسماءهم نفسها دلالة على أن ما حدث مع تلاميذ يسوع يحدث اليوم لكلّ منا.
- تهيئة طاولة للعشاء السريّ مغطاة بغطاء أبيض وموضوعة داخل الهيكل.

## المجاريات:

ترنيمه «رَبِّي جَسَدُكَ».

صلاة توبة مُسْتوحاة من الآية ١٠ من إنجيل يوحنا ١٣/١٥-١٥

ياربّ، نحنُ لسنا دائماً انقياء. إرحمَ ظلماتنا أيّها النقيّ،  
إرحمَ أنانيّاتنا أيّها العطاء اللامتناهي  
إرحمَ إساءتنا أيّها الحبُّ العظيم. آمين.

### قراءة

مُترافقة مع الحركات الجسدية

يلي القراءة وقت صمتٍ قصيرٍ، بعدها يدعو المُحتفلُ الجماعةَ للوقوفِ وإعادةِ الآيتين ١٤ و١٥. عندها يتقدّمُ أحدُ الأولاد إلى المذبح وقد سبقه عدّة أولادٍ حاملين المصابيح، فيقدّمُ «وزرة الخدمة» للمُعَلِّم الذي يربطه حولَ خصِر الكاهن.

### بطاقات غسل الأرجل



طريقة التحضير:

– تُقَسُّ البطاقات وتطوى من الوسط.  
– يُمكن للولد أن يكتب إهداءً من الخلف إذا أراد.

### رُتبة

غسل الأرجل:

يُنادي الكاهنُ الإثني عشر «رسولاً» بأسمائهم فيأتون تباعاً ويتهيأون ليغسل الأرجل.

### التقدّم

يَحْمِلُ الأولاد الشرائط الكتابية الى المُحتفل الذي يباركها رافعاً إيّاها قائلاً:

«بارك يا رَبّ هذه التقدّمة واجعلها رسالة عزاءٍ لكلّ من يتلقاها»

### الإفخارستيا

يُحضّرُ «الرُّسل» طاولة العشاء المُغَطَّةَ بِالغِطاءِ الأبيض ويضعونها أمام المُحتفل ثمّ يُكملُ الكاهنُ القُدّاسَ بِطريقةٍ عاديةٍ.

### الإرسال

يبارك الكاهنُ الشرائط الكتابية لرتبة الغسل ويؤزّعها على الأولاد طالباً أن تُعطى للمرضى وللذين لم يستطيعوا المشاركة في الرُتبة والقُدّاس قائلاً: على مثال المسيح الذي صارَ خادماً، إحملوا لإخوتكم رسالة الحبّ هذه «أحبّوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم» (يوحنا ١٣/٣٤).